بشجي وسلي يسلى واما قلي يقلى فلغة ضعيفة عامرية والمشهور كسر مضارعه وحكي
لبعضهم قلي يقلى كتعب يتعب فيمكن ان يكون متداخلا وان يكون طائيا لانهم يجوزون
قلب اليا الفا في كل ما اخره يا مفتوحة غير اعرابية مكسور ما قبلها نحو بقى في بقي
ودعى في دعي وناصاه في ناصى واما ذكن يذكن بالزاي ان ثبت فشاذ وكذا
ما قوبي الحسن ويمكث الحرث بفتح اللام وركن يركن كما حكاه ابو عمرو من التداخل وذكر
لان ركن يركن بالفتح في الماضي والضم في المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد عن
قوم ركن بالكسر يركن بالفتح مركب من اللغتين ركن يركن بفتحهما وكذا قال الاخفش
في قنط يقنط كيقعد ويجلس مشهور وحكي قنط يقنط كتعب يتعب وقوله
ولزموا في الضم الاجوف بالواو والمنقوص بها انما لزموا الضم فيما ذكرنا حرصا على
بيان كون المفعل واويا لا يائيا اذ لو قالوا في قال وغزي يقول ويغزو لوجب
قلب واو المضارع عين يا كما مر من ان بيان البنية عندهم اهم من الفرق بين الواوي
واليائي فكان يلتبس اذن الواوي باليائي في الماضي والمضارع ولهذا بعينه الزموا
الكسر في الاجوف والناقص اليائيين اذ لو قالوا في باع ورمى يبوع ويرمو لوجب
قلب اليائين واوا لبيان البنية فكان يلتبس الواوي باليائي في الماضي والمضارع
فان قلت اليس الضمة في قلت والواو في غزوت وغزوا والكسرة في بعت
واليا في رميت ورميا تفرقان في الماضي بين الواوي واليائي قلت
ذلك في حال التركيب ونحن نريد الفرق بينهما حال الافراد فان قلت
اليس يلتبسان في الماضي والمضارع في خاف يخاف من الخوف وهاب يهاب
من الهيبة وشقي يشقى من الشقاوة وردي يردى قلت بلى ولكن

لم يضموا في واوي هذا الباب ولم يكسروا في يائيه لان فعل المكسور العين اطرد في الاغلب
فتح عين مضارعه ولم يكسر الا في لغات قليلة لما يجي فلم تغير حرف العلة عن حاله بخلاف فعل
بالفتح فان مضارعه يجي مضموم العين ومكسورها فاثر فيه حرف العلة بالزام عينه حركة
تناسبها تلك الحرف وهذا كما تقدم من ان حرف الحلق لم يغير كسرة ينبي ويستنبي
لاطرادهما الكسر فاما ان كان لام الاجوف اليائي او عين الناقص اليائي حلقيا
نحو نأى ينأى وشاخ يشيخ وسعى يسعى وبغى يبغي فلم يلزم كسر عين المضارع كما لزم
في الصحيح كما رايت وكذا ان كان عين الناقص الواوي حلقيا نحو شأى يشأى اي سبق
ودعي يدعو لم يلزم ضم عين مضارعه كما لزم في الصحيح على ما رايت وذلك لان مراعاة
التناسب في نفس الكلمة بفتح العين الحلقي كما ذكرنا مساو به للاحتراز من التباس
الواوي باليائي وما عرفت واويا اجوف حلقي اللام من فعل بفتح العين بفتحهما بل
الضم في عين المضارع لازم نحو ناء ينوء وناح ينوح ولما ان تغلل لزوم الضم
في عين مضارع نحو قال وغزا ولزوم الكسر في عين مضارع نحو باع ورمى بانه
لما ثبت الفرق بين الواوي واليائي في ماضي هذه الافعال اتبعوا المضارعات
اياها في ذلك وذلك لان ضم فا قلت وكسر فا بعت لتنبيه على الواو والياء ونحو
دعوت ودعوا يدل على كون اللام واوا ونحو رميت ورميا يدل على كونها
يا واما خفت تخاف وهبت تهاب وشقي يشقى وردي يردى وطاح
يطيح عند الخليل فان اصله عنده طوح كحسب يحسب فلما لم يثبت في ماضي
هذه الافعال فرق بين هذه الافعال في موضع من المواضع لم يفرق في مضارعها
قوله ومن قال طوحت واطوح وتوهت واتوه اعلم انهم قالوا طوحت

رعايتها

وقد [illegible] صوت ذوات الخف وفي
البعير رغو رغا اذا ضج رغاء اي ان رغا
المذكرين برغايهما [illegible] التعرض للعفاف
بعيد [illegible] مقام [illegible]
والقري